الورقي وكان البدريا قال جا جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك
من شهد بدرا من الملايكة روى جميعها البخاري وكان عطا البدريين
في ديوان عمر خمسة آلاف خمسة آلاف وقال لافضلنهم على من بعدهم وكان
المدد فيها من الملايكة خمسة آلاف قال ابن عباس ومجاهد لم تقاتل
الملايكة في المعركة الا يوم بدر وفيما سواه يشهدون القتال ولا يقاتلون
انما يكونوا عددا او مددا فقيل كانت خيلهم يومئذ بلقا على خلق فرس البلاد
وكانت عمائمهم عمائم صفر وقيل بيضا وقد ارسلوها بين اكتافهم وعلموا
بالعهن في نواصي الخيل واذنابها **فصل وسمي يوم بدر باسم**
المكان الذي جرت فيه الوقعة وهو ماء معروف وقرية عامرة
على نحو اربع مراحل من المدينة قال ابن قتيبة هي بير لرجل سمي بدرا سميت
باسمه ومن اسمائه في الكتاب العزيز يوم الفرقان ويوم التقى الجمعان واليوم اللزام
ويوم البطشة الكبرى والله اعلم **الخامسة** بعد بدر غزوة بني قينقاع
يهود المدينة رهط عبد الله بن سلام وكانوا اول من نقض العهد من اليهود
فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا على حكمه فوهبهم في انفسهم
لحليفهم عبد الله بن ابي واخذ اموالهم وكان لعبادة بن الصامت معهم من الحلف
مثل ما لعبد الله بن ابي فتبرا منهم فنزل فيه وفي ابن ابي قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء الاية **السادسة غزوة السويق**
وسببها ان ابا سفيان بعد بدر حلف ان لا يمس راسه ماء من جنابة حتى يغزو
محمدا فخرج في مايتي راكب فلما كان على بريد من المدينة خرج في الليل حتى اتى
حيي بن اخطب فضرب بابه فخافه وابى ان يخرج اليه فانصرفوا الى سلام

بن مشكم

بن مشكم فاطعمه وسقاه وحادثه بالاخبار ثم خرج عنه فاتى اصحابه
فبعث رجالا منهم فوجدوا رجلا من الانصار وحليفا له في حرث لهما
فقتلوهما فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلبهم واستعمل على المدينة
ابا لبابة الانصاري وانتهى صلى الله عليه وسلم الى قرقرة الكدر وفاته ابو سفيان
واصحابه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب ازوادا كثيرة مما طرحها
ابو سفيان واصحابه يتخففون عنها اكثرها السويق فلذلك سميت غزوة
السويق **السابعة** غزوة بني سليم بالكدر على ثمانية برد من المدينة
وكان لوا النبي صلى الله عليه وسلم مع علي واستخلف على المدينة ابن ام مكتوم
وغنم النبي صلى الله عليه وسلم خمسماية بعير فقسم اربعماية على الغانمين
فاصاب كل واحد بعيرين واخذ صلى الله عليه وسلم الخمس وكانت مدة غيبته
عن المدينة خمس عشرة ليلة **الثامنة** غزوة ذي امر وهي غزوة انمار
بنجد يريد صلى الله عليه وسلم غطفان واستعمل على المدينة عثمان بن عفان
رضي الله عنه واقام صلى الله عليه وسلم بنجد شهرا ثم رجع من غير قتال وهذه
الرابع بعد بدر في بقية السنة الثالثة وفيما بين ذلك سرية زيد بن حارثة
وكان من حديثها ان قريشا بعد بدر تخوفوا طريق الشام وسلكوا طريق العراق
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة فلقي ابا سفيان في رفقة يحملون تجارة
فيها فضة كثيرة فغنم زيد بن حارثة ما في العير واعجزه الرجال هربا
وفي ذلك يقول حسان يعير قريشا باخذهم تلك الطريق شعرا
دعوا فلجات الشام قد حال دونها • جلاد كافواه المخاض الاوارك •
بايدي رجال هاجروا نحو ربهم • وانصاره حقا وايدي الملائك •